

غريب الحديث لابن الجوزي

قال سَلَامَةُ بْنُ الْمُشْرِكِينَ زَاوُوا الصُّلُوحَ أَي رَاسَلُونَا وَابْتَدَأُوا فِي ذَلِكَ يُقَالُ رَسَسْتُ مِنْهُمْ أَي أَصْلَحْتُُ وَفِي رَوَايَةٍ وَاسْوُونَا الصُّلُوحَ أَي انْصَفَقُوا مَعَنَا عِلَاقَةً .

وقال النخعي إِنْ لَمْ يَلَسْمَعْ الْحَدِيثَ فَأَوْحَدْتُ بِهِ الْخَادِمَ أَرُسُّهُ فِي نَفْسِي أَي أَتَذَكَّرُهُ بِذَلِكَ وَأُثَبِّتُهُ .

وقال الحَجَّاجُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أُنْتُتَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَبَرٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَصَحَّ بِعَدُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْلُ الرَّسِّ هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَأَهْلُ الرَّهْمَسَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَبَادَرُونَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ تُرْهَمَسُ وَتُرْهَمَسُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ كَيْسَانَ رَسَعَتْ عَيْنُهُ أَي فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَتُرْوَى بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ .

وَدَخَلُوا عَلَى عُمَرَ أَرْسَالًا أَي أَفْوَاجًا فِرَقًا مُتَقَطِّعَةً